الجموه على الاشتغال بالمطالعه لان لديه خزانه من الكتب حليها والده غير موجود غالبها مع اهل العصر
وهو كما يرد اد على اكثر الله تعالى من امثاله امينا محمد بن ابراهيم بن حسين الحاذق هو ذكي ملي بالنظم اديب
وطاب محنده وجيه اشتغل بالعلم من صغره وكان مسكنه بقريه صلهبه من وادي حيا واعلم
الا من بيته ببيد ولازم محقق عصره عبد الخالق بن علي المزجاجي في النحو وفي ساير الفنون العلميه
حتى فاق ابنا جنسه وقد ذكره في شيم واثنى عليه الثنا التام وكان من اهل الرجاحه والرصانه
واذا ابحث في اي مسكله جا بما هو غايه في المتانه اسيما علم النحو فهو امتفرد بتحقيقه هذا مع ما رزق
من المثابره على انواع الطاعات والتخلق بالاخلاق النبويه في جميع الحالات واليه المنتهى في حسن
التواضع ولطافه الاخلاق والسماحه فيما ينفع الرفاق وما زال على حالة المرضي من الدرس والتدريس
والبحث عن كل معنى من العلوم نفس حتى قبضه الله تعالى الى جواره اظنه في عام اربع عشر بعد
المائتين والالف رحمه الله تعالى وايانا وكافه المسلمين امينا محمد بن احمد عبدالله هو الاخ الشقيق
نشا في حجر والدي وغذاه بالعلوم واحسن الحس منطوقها والمفهوم وحفظ اكثر المتون
عن ظهر قلب وكان ملازما بالوالد اناء الليل واطراف النهار حتى بلغ في المعارف مع صغر سنه ما لم يبلغ
غيره وكان والدي يلاحظه كثيرا لما يراه فيه من النجابه والاكباب على الاشتغال بطلب العلم وعدم الالتفات
لما عليه الشان من اللهو واللعب ولما مات والده في تاريخ المذكور في ترجمته حزن عليه
كثيرا وجلس بعده للاشتغال بنفسه ولم يعش بعده غير ثلاث سنين ومات وهو في عنفوان
شبابه عام اربعه وعشرون بعد المائتين والالف ومولده سنه ثمان بعد المائه والالف
وقبر بجوار والدي رحمه الله تعالى وايانا وكافه المسلمين امين محمد بن عبدالله هو اخو الذكي
شقيقه مولده سنه ثمان وستين ومائه والف كان رحمه الله تعالى من اهل العلم والتقوى ومن
تحقق بالزهاده في هذه الدنيا اخذ عن اخيه سيدي الوالد في الفقه وغيره ولازمه مده حياته
وانتفع بمجالس صفاته ووفاق في الفضلا اهل زمانه وتميز بمعارفه على اقرانه وله احوال
دلت على رسوخ قدمه في الفضايل مع ما حواه من حسن الاخلاق ولطف الشمايل وحج الى بيت الله
الحرام ولازم انواع العباده في الليالي والايام ولم يزل مثابرا على فعل الخيرات وملازما للطاعه
دايما في جميع الاوقات حتى توفاه الله تعالى في عام اربع وعشرين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى وا
يانا وكافه المسلمين محمد بن علي بن الحسن النعمي هو الشاب الظريف الناشي في طاعة الخبير اللطيف
هاجر الى بلده مدينه ابي عريش وجد ليله ونهاره في الطلب في الفقه والنحو وادرك في علم
النحو غايه الادراك لما هو عليه من الذهن الصافي والقريحه الصحيحه وبعد رجوعه الى اهله
طلب اخذ عنه في علم النحو جماعه من اهل قريته النهرا واستفادوا ولم تطل مدته ومات
وهو في سن الشباب عام خمسه وستين بعد المائتين والالف بقريه الزهرا رحمه الله تعالى اللهم
محسن بن عبد الكريم بن احمد بن اسحق هو شيخنا سيد المحققين ومحقق الناقدين حامل لوى الاجتهاد على
كاهل حفظه والمعروف عن سنه سيد الانام ببيان لفظه مولده كما اخبرني بذلك عام اربعه وتسعين
بعد المائتين والالف اخذ عن والده واعمامه السحق الذي لا يستطيع احد لحاقهم في جميع العلوم
اللحاق وبرع في النحو والتصريف والمنطق والاصليين والمعاني والحديث والتفسير وله اليد الطولى
في علوم الحديث اهل المنصب الامامه والتصدر للامر الخاص والعامه مع متانه في دينه وخلوص
في نفسه وصار العلم المفرد في العباده والمركز للافاده والاستفاده وله همه عاليه في التوفر على الطاعه
والاقبال على تحصيل العلم الذي هو في الدار الاخرى انفق بضاعه قد عمر بيده في كل من واستخرج من
الشريف من جايزها كلما امكن مع مطعمه وبعمله وعايله مستقيمه فرغ بعد انه صحابه عنه وتوز
النوايب كثيرا لحنو على الاباعد والاقارب وله مشايخ عده من اهل صنعا وغيرهم وهو من الملازمين
لشيخنا البدر الشوكاني واخذ عنه في اكثر العلوم واجازه بقوله نظما

اجزت ايها المولى باني	رويت ما لي من الكتب الصحاح
مسموعي ومقروءي علي من	انا فوا في العلوم وفي الصلاح
كما اني مما اجزني شيوخ	يطيب بذكرهم كل البطاح

كذاك

كذاك مولعا في وهي عندي	صحاح لا تعد من الصحاح
فانت احق من يروي ويروي	على الاغيري دين سماح
الامادروا لدخائر غير وان	جهارا في الغدو في الرواح
ولست شادطا شرطا لاني	رايتك فوق شرطي واقتراحي
ولي ثبت سعرفه فقعه	روايات الملت بها مراح
وقد كتبته في صغار حالي	وطار بلا جناح ولا اجناح
فصلي بالدعا فذاك عندي	اذا ما هو يبني عين الصباح

وقد ترجم شيخنا المذكور في البدر الطالع وغيره من علما العصر بصنعا والمشيخ له في الحديث السيد الحافظ المجتهد عبدالله بن محمد الامير وحضر دروس شيخ مشايخ الاسلام الامام الحافظ عبدالقادر بن احمد الكوكباني وقد رايت فضلا له في كتاب له الى بعض علما كوكبان فيه ذكر المترجم له احببت ذكره ولفظه وفي هذه الايام خرج ولد الكرم وبعض البيوت الى جده وكنت قبل الخروج نظرت في خبر المبتدا للشيخ عمر البكري المعروف بابن الوردي وهو قد ذكر اسم من ترجم لنفسه قال وهذه نبذه ذكرت فيها اوايل حالي ومبدا اشتغالي الان قال ثم اسلمني الوالد الى الكتاب فنظمت لما دخلته وهو اول شعر قلته

يا من تفرد بالعدم	يا رب مكه والحرم
بمحمد والسه	علم عبيدك بالقلم
فتشغلني الغلم بكتب الكرى لوحي وانا مقابله	يا ليت من ادبني
يلزم حسن الادب	وسلك التمثيل الي
وينزل التمثيل بي	

وكان معلما يقرا النعمان ويضمي الشهاب ابن كثير وكان معلم هناك اسمه خميس يحسده فقلت

ابن كثير عاصم	ونافع اهل البلد
فلو عدلت يا خميس	انتني ما كنت احد

وساق هذه الرساله على هذا النمط الى اخرها واستغربتها باعتبار الممكن العادي لكن قربه ما ذكره ابن الصلاح في رسالته وغيره ما اسنده الى الجوهري قال دخلت عند المامون فوجدت عنده صبيا في اربع سنين قد حفظ القران وشارك في الراي ولا فرق بينه وبين الاطفال الا انه اذا جاع بكا وما ذاك الا بيد ورفي جلاله فذكر انه حدثني الفقيه شمس الاسلام احمد بن الحسن الزهري انه نظم كل قصيده الرواسه واكثرها او بعضها وهو في الكتب النتك متى وحي

وعدت بوصل حبيبها مني	صدقت وما كذب المنصر

وهو من غرر شعره ان لم تكن غرته فلما وصلت حده في جماعه من العلما الذين اذا اعرب السما السما بنجمها اطلعوا النجا بدراري علومهم وبعض اذنهم جلت الاذان وحلت ولا عيب في تلك الاوقات الا انها مرت وحضر فيهم صبي لم يجاوز سنه اثني عشر قد حفظ القران وتلك بالغيب ثلث القرات وبعض المتون ويلوح عليه سامييل سمت حسنه وهو الولد محسن ابن عبدالكريم ابن احمد ابن محمد ابن اسحق ابن المهدي لما استدى من شعره

يرد حدي من دفاعل حبه عقله	فيا ما احسن وصله ثم الا
اعذ خلي بعناه واعطاه قبله	فلله ما اعطوا ولله ما اخذ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)